

## العوامل الوراثية و البيئية في الانواع المختلفة لعتامة العدسة المرتبط بالسن بين المصريين

خلفية: عتامة عدسة العين (المياه البيضاء) هو العائق للرؤية الأكثر شيوعا في العالم. و من المعروف ان تقدم السن هو العامل الخطر الأكثر اهمية لحدوث عتامة العدسة. وقد تم تقييم مدى انتشار حالات عتامة عدسة في كثير من السكان في العديد من البلدان المختلفة مع نتائج متفاوتة على نطاق واسع. منهج البحث: تسعى هذه الدراسة الي البحث عن أدلة على المسببات للانواع المختلفة لمرض عتامة عدسة العين ذي الصلة بالعمر بحيث يمكن وضع استراتيجيات لمنع أو تأخير حدوث العتامة لكل نوع علي حدة. وشملت هذه الدراسة عدد ٢٨٠ مرضى يعانون من عتامة العدسة ذات الصلة بالعمر (١٥٣ من الذكور و ١٢٧ من الإناث) و ٢٩٦ فرد في عينة الضبط من نفس الفئة العمرية والتوزيع الجنس. وتم تسجيل دقيق للتاريخ الشخصي و العائلي و المرضي لكل من الحالات و عينة الضبط د شاملا القرابة، والعمل/المهنة، والإقامة، وداء السكري، ارتفاع ضغط الدم، والتدخين والتاريخ العائلي من إعتام عدسة العين ذات الصلة بالعمر و تحليل النسب الأسري. وشمل ايضا الفحص السريري الكامل والكشف الشامل للعين لتحديد نوع إعتام عدسة العين باستخدام الفحص (شق مصباح) وقياس حدة البصر. بالاضافة لذلك تم عمل التحاليل الطبية التالية لعدد ٧٥ مريضا و ٢٥ ضابط: تقدير البروتين الكلي في الدم، ومستويات الألبومين والجلوبولين ، نسبة الألبومين / الجلوبيولين (A / G)، مستوى الهيموجلوبين (HB) ، و عدد خلايا الدم الحمراء (كرات الدم الحمراء) . كما تم تحليل البيانات إحصائيا باستخدام برنامج SPSS . النتائج: كشفت الدراسة مرض عتامة عدسة العين ذي الصلة بالعمر المختلط (أي وجود أكثر من نوع واحد من إعتام عدسة العين) كان هو النوع الأكثر شيوعا من إعتام عدسة العين المرتبط بالعمر في مصر (٤٨,٩٪ من الحالات). كان التاريخ العائلي الإيجابي، زواج الأقارب والتعرض للأشعة فوق البنفسجية هم اكثر عوامل الخطر لجميع أنواع عتامة عدسة العين ذي الصلة بالعمر بين المصريين. وارتبط السكري مع أنواع محددة من عتامة العدسة: عتامة نواة العدسة و عتامة المحفظة الخلفية للعدسة. في حين أن ارتفاع ضغط الدم كان له تأثير على كلا من العتامة الحرجة و عتامة المحفظة الخلفية للعدسة. وكشف تحليل الكيمياء الحيوية أن خطر حدوث مرض عتامة عدسة العين ذي الصلة بالعمر يزداد عند انخفاض مستوى البروتين الكلي في الدم، انخفاض مستويات الألبومين والجلوبولين ، انخفاض عدد كرات الدم الحمراء ومستوى الهيموجلوبين. خلصت هذه الدراسة إلى أن العوامل الوراثية والتعرض فوق البنفسجية هي عوامل مخاطر مهمة لحدوث جميع أنواع مرض عتامة عدسة العين ذي الصلة بالعمر. و نادرا ما يرتبط مرض عتامة عدسة العين ذي

الصلة بالعمر مع نمط بسيط من الميراث، وانما من المرجح ان عتامة العدسة تتحدد طبقا لعدة عوامل جينية و بيئية مختلفة.

الكلمات الرئيسية: الوراثة - مرض عتامة عدسة العين ذي الصلة بالعمر